

وقول في الجواب عن مسألكم الثانية ان الدين اقوى سلطة على نفس الانسان ولا سيما في بلاد المشرق لان عواطف الشرقيين قوية جداً بالنسبة الى عواطف غيرهم فاذا كان دين من الاديان يحظر على تبايع مخالطة الالمايين مثلاً ودروس علومهم والجري على خطتهم ويتسبب بانه افضل منهم واعلم وان افسالهم بهم يدنسهم وينسب اليهم ذلك الرجل مبعداً عن الالمايين محترماً لعلومهم واساليبهم . ولا ننظر انكم تخالفوننا في ذلك

وقول في الجواب عن السؤال الثالث انما لم تقصد ديانة مخصوصة بل فرضنا ديانة تمنع اتباعها من مخالطة الاوربيين ولذلك لا جعل لسؤالكم لانكم تفرضون به انا عيناً ديانة مخصوصة ونحن لم نعين . اما اذا مثلنا هل توجد ديانة بين ديانات الشرقيين تمنع اصحابها من مخالطة الاوربيين فيجب انهم يظهر لنا ما يروى عن الصينيين والبراهمة ان اديانهم تكاد توصف بكل الاوصاف التي ذكرناها في جواب السؤال المشار اليه آنفاً

وخلاصة ما تقدم ان ديانة اليابانيين مهدت السبل لاندثارهم بالاوربيين لانها لا تمنعهم من مدأ الانتداه ولو لا ذلك لبقوا مثل الصينيين والبراهمة . وربما وينا هذا البحث حقاً من التفصيل في بعض الاجزاء التالية

باب الهدايا والتقاريط

الآثار الفكرية

يعلم قراءه المقتطف ان فقيه العلم والفيلسوف المحرم عبد الله باشا فكري ناظر المعارف المصرية سابقاً اول رجل من ابناء مصر رصع المقتطف بذر افكاره . وظالما ودنا لوان نجده الكرم صاحب المعادة ابن باشا فكري عني بجمع آثاره وطبعها ونشرها ليعم نفعها بغير الامنية الآن ونشر كتاباً كبيراً جمع فيه ما عثر عليه من اشعار المحرم والدور وما وصل من كتاباته الثرية وازاد اليها شرحه للقصيد الاول من ديوان حان ابن ثابت . ثم فصلاً موضوعه محصل حاصله . واقترح الكتاب بترجمة صاحب هذه الآثار بقلم الامتياز الداخلى الشيخ محمد عبده واختتمه بالمرآة التي رثاه بها الشعراء . وجمله مقدمة للفضرة الخديوية العباسية

والشعاره مختلفة الانواع بين غزل ومدح وجزل ورتيق ومن اجودها الرائية التي مدح بها المنور له اسمعيل باشا وبيته بالعودة من القسطنطينية ومطلعها ازاحت ظلام الليل عن مطلع الفجر . والتصيدة طويلة وكلها غرر ودرر ورائية اخرى فاضا عقب الافراج عنه بعد انتهامه في الدورة العرايية . وقد كان المدح في ذلك الزمن رفيع المقام غالي الثمن فانه مدح المنصور له توفيق باشا باربعة ابيات وهو ولي عهد الحكومة المصرية فاتم عليه بيتي فدان ومنها ميمته النبوية التي مطلعها

لمن كل مطواع السنان كريم
مخف على من الفلاة كرم
ظفر طموح الطرف اجرد ساجر
جموح خفيف الساعدين جموم

ومنها

وهجاء ففلاء المرافق جسة
شردلة عطاء ذات رسوم
وكوماه ادماء الجلايب اولت
بطي بساط الارض طي ادم

وكانه ترفي ولم يتما بل ترك فيها بياضا بين ابياتها فطبعت كما تركها . وهي حريية بدوية

جزلة الالفاظ بديعة المعاني

وافتح الثر بالرسائل التي انشأها للمنتور له اسمعيل باشا ليرسل بها الى بعض الملوك والامراء كسلطان مراكش وسلطان زنجبار وسلطان دارفور ونجاشي الحبشة ومام سقط وفي بعضها فرائد تاريخية وسياسية ومنقضية في بعض اعداد المخطوط . وبلي ذلك رسائل كثيرة ملأت اكثر من ٢٠٠ صفحة وفيها مقالة مسهبية كثيرة الفوائد في علم الطبعة ومواقفتي للكتاب والسنة . ورسائل كتبها الى الشيخ السنوسي . ثم المقامة الفكزية المشهورة وبعض الخطب وغير ذلك مما يدل على عظم فضلهم وعلو منزلتهم وغازاة عملهم لله به

اعذب المناهل

في اصعب المسائل

هو كراس كبير فيه ثمة من احوص المسائل الحسائية في الكور والنسبة والشركة والربح والتقدير والتموسط الحسابي والخلط والمزج والتمزيات الحسائية وما اشبه وضعه حضرة الاديب ناشد افندي ساويرس وقد حل هذه المسائل حلا واضحا جدا تسبيلا على طلاب علم الحساب وذكر بينها طرقا قال انه لم يطرق بابها غيره وهي احصارات في الضرب كان يحل المضروب فيه الى عوامله ويقرب المضروب في احدها ثم يضرب الحاصل في العامل الآخر

وهلم جراً مع مراعاة منازل الاعداد . وقد استغربنا قولك انه لم يطرق بابها غيره فان اول كتاب حسابي وقع في يدينا من الكتب المطبوعة في مصر (روضة الكتاب في علم الحساب) وجدنا فيه اختصاراً مثل هذا ولا نظن ان كتاباً مطبوعاً في علم الحساب يهمله . وقد طبع هذا الكراس طبعاً متقناً في مطبعة المعارف فنثني على حضرة مولاهم ثناء جليلاً

كتاب عرشه العائلات

الى تربية البنين والبنات

موضوع هذا الكتاب التربية الجسمية منذ الحمل إلى سن البلوغ . والكلام فيه قريب المأخذ مبني على الحقائق العلمية تبره لا يزم لكل والد ووالدة لكثرة فوائدهم ولأن تربية الاطفال اساس تربية الامة ومصدر الراحة والنجاح فنثني على حضرة المؤلف اطيب ثناء ونثني ان يحقق العربية دائماً بثل هذه التوائد

التذكار الامبراطوري

The Imperial Souvenir

هو ترجمة الدور الثالث من نشيد ملكة الانكليز يجمع لغة من اشهر اللغات المستعملة في السلطنة الانكليزية وضمنه حضرة وطنينا الفاضل الاستاذ حبيب سموني تزييل لندرا وطبعه طبعاً كثير النقوش . وست من اللغات المذكورة فيه تكتب بحروف عربية وهي الفارسية والهندستانية (اوردى) والبشتية والبنجوية والسندية عدا العربية . فأعجب بسلطنة بحكم اهلها باكثر من خمسين لغة مكتوبة مشهورة

التقرير السمشوني لسنة ١٨٩٤

Smithsonian Report 1894

لا يخفى على قراء المتتطف امر دار العلم السشونية وما لها من الابداء البيضاء على اشرار العلوم والنشون . وقد اعدت لنا الآن تقريرها عن سنة ١٨٩٤ وما طبعته في من المقالات العلمية التي انشأها اساطين العلم والفلسفة في اوربا واميركا وقد شملت هذه المقالات ٦٣٤ صفحة بين فلكية وطبيعية وجغرافية وبيولوجية وسيرولوجية واجتماعية وفلسفية وقارية وفيها ما لا يقدر من التوائد وأكثره نشر في بعض المجلات والتقارير العلمية قبل نشره في هذا التقرير واطلنا عليه وخلصنا بعضه في المتتطف حين نشره اولاً